

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

وفي هذا ايضا دليل نعم فان قال قائل ما الحكمة في ان الركنين الشامي والغربية لا لا يسن مسحهما. فالجواب ان الحكمة في ذلك انها ليسا على قواعد ابراهيم وذلك ان قريش لما بنت الكعبة وقصر في النفقة بنوا هذا الجزء المعروف الان - [00:00:17](#) وتركوا هذا بلا بناء وحوطوا عليك حائطا ويسمى الحجر لانه محجر ويسمى الحطيم لانه حطم من من الكعبة وتسميه العامة هجرة اسماعيل واسماعيل ما علم به ولا يدري عنه نعم لان هذا ما كان الا في عهد قريش - [00:00:48](#) اورد بعض الناس المتنطعين المتهوكين قال لو ان رجلا صلى في الحجر وجعل ظهره الى الكعبة ووجهه الى جدار الحجر هل تصح صلاته نعم هذا السؤال لا شك انه له تنطع - [00:01:16](#) هل يعقل ان انسانا يصلي وظهره الى الكعبة المبنية القائمة ووجهه الى جهة الحجر لو انه فعل لاكله الناس اكلا ولا حكموا عليه بالجنون هذا مجنون اما من الناحية الشرعية فليس بصحيح - [00:01:47](#) وذلك لان الجزء الشمالي من الحجر جداره خارج الكعبة فليس شاخصا في الكعبة بل هو خارج لان الحجر ليس كله من الكعبة بل نحو ستة اذرع ونصف تقريبا من الكعبة والباقي ليس منهم. فيكون هذا الجدار الذي وهو الشمالي من الحجر - [00:02:10](#) ليس من الكعبة فلا تصح الصلاة اليهم نقول هذا من الناحية الفقهية اما من الناحية العقلية فلا احد يريد ان يجعل الكعبة خلفه ويصلي الى هذه نعم طيب آآ يقول - [00:02:37](#) ورأيتك تلبس النعال السفيتية وش معنى النعاس السبتية ايش؟ السبتية معناها لها سبتة غير ذات شعر فاخبر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسها واما الثالثة - [00:02:58](#) تصعب بالصفرة ما المراد بها؟ المراد بها الزعفران واخبر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبغ به ولنا الرجوع الى الشر في هذا ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية - [00:03:25](#) فاجاب بان النبي صلى الله عليه لانه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. اي تقوم وكان الناس يهلون اذا رأوا الهلال ولكن عمل الناس غير صحيح - [00:03:52](#) لان الذين في مكة اذا ارادوا الاحرام بالحج متى يحرمون؟ يوم التروية هذا هو السنة فما كان علي ابن عمر فهو السنة بلا شك تشرح لنا هذه. في اللباس طيب - [00:04:13](#) تجيب لي شراء الجلد اللي وافق اللباس طيب نعم كلها الصبغة والسبتية هاهي سنتحدث عندك نسبة الى السر في كسر السين وسكون الباء موحدة فاخر هاء مسمات من فوق. وهو جلد المطر - [00:04:30](#) وقال هو ما كل مذبوح الزبد؟ وقال ابن زيد هي الست هي ست مدبوغة وغير مدبوغة. وقيل السلكية التي وقيل التي عليها ان شاء الله اجد بس المحكمة خص بعضهم به جلود البقر خسر بعضهم به اه - [00:04:58](#) الجلود البقر مطبوغة او غير مصبوغة. هزه انما سميت شعرها قد سبت سبت سبت هاي اذا حلقة النبات طويل هذا وعلى كل حال صواب ان اللي ما اللي ما عليه شرح - [00:05:24](#) السفارة ورأيت القصاص لا لازم نمسك شف كلامه على الفيس بوك تصبغ تصبغ ايه ده مزيدا يقال سبق الثوب والشيب. ونحوه ما يصبغه ويصبغه. عن الاتيان الصبغة وسوء صبغة. اما - [00:05:51](#) اما الصبغة بالكسر كالمرأة من من والصبغة بالتشديد اي لونها على ايدي حميدة طيب. نعم. بان الصواب داخل جوف الكعبة لا يحتاج

الى شخص نعم يحتاج ان شاء الله نقول لا اذا قلت قلنا لا واذا وضع شاخص - [00:06:45](#)

الشاخص الجدار ولو بعد الان الكعبة اذا صرت بوسطها امامك جدار. اذا كان في الحطيم. نعم. وصلى باتجاه الشام. نعم. ووضع

شخص. ايه نعم. اما كتاب رأس الكعبة هو امام شخص. بالله شخص منفصل. لابد من جدار الكعبة؟ اي نعم - [00:07:14](#)

او خشب مثل بينى به متصل نعم مر علينا في الاسماء في البخاري نفسه مر علينا وان اكثر العلماء او كثير من العلماء يقول هذا في

حياته نعم خالد جاء في بعض الاحاديث ان لحية النبي صلى الله عليه وسلم كانت سوداء بها شعرات - [00:07:34](#)

المسيرة البيضاء فكيف يصبغ النبي صلى الله عليه وسلم ولحيته سوداء؟ والله وهذا هو اللي اوجب اننا نبحت عن هذا. لانه قد يكون

الصبغة في غير في غير اللحية والا فان انس بن مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصب له ليس فيه الا شعرات يسيرة

وان ما ورد في - [00:08:07](#)

في بعض الروايات انه صبر فقال بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر الطيب وتغير شعره من ذلك او رآه من من رآه

وهو قد تطيب انفا فظنه يصبغ - [00:08:30](#)

نعم بارك الله فيك الصارم عن امر النبي صلى الله عليه وسلم اسباغ اليحيى ونهيه عن نعم يعني عن الوجوب الظاهر ما في الصلاة الا

الا انه قول جمهور فقط - [00:08:50](#)

نعم ايش؟ يشمل؟ يشمل الثياب والشعار واختلف استمراره فقال القاضي عيان ان اذهب الى المراد قلت فيها اخرجه ابو داود. وذكر

ايضا في حديث اخر احتجاجه به لان عليه الصلاة والسلام كان يسهر بهما حجابيه حتى على من - [00:09:10](#)

وكان اكثر الصحابة والتابعين والتابعين يأخذهم بصفرة من ابو هريرة واخرون. ويروى ذلك عن علي ابن عمر وانتهى الوقت ها طيب

نعم. اي نعم. هذي ما تكلمنا عليها. لا تكلمنا عليها. يقول البخاري رحمه الله باب غسل الرجلين - [00:10:00](#)

في النعلين ولا يمسح على نعلين. يعني انه يجب ان يغسل النعلين الرجلين ولو كان في النعلين ولكن هل يلزم ان يخرجهما او يجوز

ان يغسلهما في النعلين الظاهر الثاني اذا كان الماء يصل الى ما تحت السيوف - [00:10:33](#)

واما اذا كان لا يصل فلا بد من الخلق وذهب بعض العلماء الى انه يغسل يغسل فاذا انه يمسح النعلين وذهب بعضهم الى انه يمسح

النعلين وقيدهم ذلك بما اذا كان يشق نزعهما - [00:10:57](#)

بناء على على ان العلة في المسح على الخفين هي مشقة النزع فقال اذا شق عليه نزع النعلين جاز ان يمسح عليه وسلك شيخ

الاسلام رحمه الله طريقة غريبة - [00:11:21](#)

قال ان النعل اما ان يكون مستورة بالخف او لابسا عليها النعل او مكشوف فاما الاول فممسوحة بالاتفاق واما الاخير فمغسولة بالاتفاق

واما الوسط فله الوسط وهو الرش يرشها بالماء - [00:11:37](#)

دون ان يخرج الرجل من من القدم من آآ النعل فيغسله يكفي ان يرشها وقال ان هذا تجتمع به الاحاديث وان الاحاديث الواردة في

مس النعلين هو ان الرسول رشها ثم قال هكذا بيده - [00:11:59](#)

حتى يدخل الماء من بين السيوف والاحاديث الدال على الغسل يراد به الرش وهذا مسلك جيد هذا المسلك مسلك جيد لكن الاحتياط

ان يخلع النعلين وان يصل رجله لعموم ويل للاعقاب من النار - [00:12:18](#)

والبخاري رحمه الله جزم بانه لا يمسح على المعلوم يعني ترش يا شيخنا على يمين شرقا. نعم. انشق نزعهما رشها رشها. كيف؟ اقول

انشق النزع نزعنا عليه رشها ورشها على قول شيخ الاسلام - [00:12:44](#)

اي نعم هو ذكر ثلاث حالات وفي حالة له قول اخر انه اذا شق النزع مسحه. وقال ان مشقة النزع هو ان لا يستطيع خلعا الا بيده او

بمساعدة الرجل الاخرى - [00:13:00](#)

هل يصلي بدون نعلي؟ اي نعم. اذا مسح عليه السنة اي نعم. ولا يخلعه. ولا يخلعه. اذا مسح. هذا هو السنة ولكن نظرا الى ان الناس

تهاونوا في هذا الامر - [00:13:19](#)

والى ان المساجد مفروشة الان نرى انه لا حاجة الى الصلاة فيهما لكن اذا كنت في البر او كنت في بيتك وصليت فيهما ادركت السنة

نعم الاخ عبد المنان مكلف ببحث الصفة من عبد المنان من لباس - [00:13:35](#)

ها؟ هذا اللباس السفارة طيب هو هو حال يكتب اللباس نعم في كتاب اللباس قال سيأتي بعد حديثين وبعد حديثين قال تقدم اجل ضاع بين التقدم وسيأتي على كل حال ممكن ترجع الى غير فتح الباب. اما للعين ولا الاشباح اللي - [00:13:54](#)

يشرحون الاحاديث المصنفة على الابواب في كلام في الصدفة. ايه مثل اللي تكلم عبيد الله؟ ها؟ طيب. يقرأه في مواضع هنا يا شيخ في النسخة عندي احوال الى ارقام الاحاديث التي فيها السفارة - [00:14:18](#)

فيه ثلاثة عند الارقام الى ان الطبعة واحدة اقولو سير الى طاف الحديث نعم. هنا هنا يقول قوله ان يتزعفر الرجل آ كذا رواه عبد الوارث وهو ابن سعيد مقيدا ووافق اسماعيل ابن علي وحماد بن زيد عند مسلم - [00:14:43](#)

اصحاب السنن ووقع في رواية حماد بن زيد نهى عن التزعفر للرجال. ورواه شعبة عن ابن علية عند النسائي مطلقا. فقال نهى عن التزعفر وكأنه اختصره والا فقد رواه عن اسماعيل فوق العشرة. من الحفاظ مقيدا - [00:15:14](#)

للرجل ويحتمل ان يكون اسماعيل اختصره لما حدث به شعبة. والمطلق محمول على المقيد. ورواية شعبة عن ورواية شعبة عن اسماعيل للرواية الاكابر عن الاصابع. واختلف في النهي عن في النهي عن التزعفر هل هو لرائحته لكونه من طيب النساء - [00:15:36](#)

ولهذا جاء الزجر عن المخلوق او للونه فيلتحق به كل صفة. وقد نقل البيهقي عن الشافعي انه قال انهى الرجل الحلال بكل حال ان يتزعفر. وامره اذا تزعفر ان يغسله - [00:15:57](#)

قال وارخص في في المعصفا ايش؟ قال وارخص في المعسكر. معصفر؟ المعسكر عندي. معصفر قال وارخص في المعسكر لانني لم اجد احدا يحكي عنه الا ما قال الا ما قال علي نهائي ولا اقول انهاكم - [00:16:15](#)

قال البيهقي قد ورد ذلك عن غير علي وساق حديث عبدالله بن عمر وقال رأى علي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما. اخرجته مسلم وفي لفظ له - [00:16:37](#)

فقلت اغسلهما اغسلهما وفي لفظ له فقلت اغسلهما قال لا بل احرقهما. قال البيهقي فلو بلغ ذلك الشافعي لطلال به اتباعا للسنة كعادته. وقد كره المعصفر جماعة من السلف ورخص فيه جماعة. وممن - [00:16:57](#)

قال بكرهته من اصحابنا الحلبي واتباع السنة هو الاولى. انتهى. وقال النووي في شرح مسلم اتقن البيهقي المسألة والله اعلم ورخص مالك في المعسكر والمزعفر في البيوت وكرهه في المحافل. وسيأتي قريبا حديث ابن - [00:17:17](#)

عمر بالصفرة وتقدم في النكاح حديث انس في قصة عبدالرحمن بن عوف حين تزوج وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثره صفرى وتقدم الجواب عن ذلك بان الخلق كان في ثوبه علق به من المرأة. ولم يكن في جسده. والكرهة لمن - [00:17:37](#)

وتزعفر في بدنه اشد من الكراهة لمن تزعفر في ثوبه. وقد اخرج ابو داود والترمذي في الشمائل والنسائي في الكبرى من طريق التلاميذ العلوي عن انس دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرا. فكره ذلك وقل ما كان - [00:17:57](#)

يواجه احدا بشيء يكرهه فلما قام قال لو امرتم هذا ان يترك هذه الصفرة وسلم بفتح المهملة وسكون اللام فيه لين. ولابي داود من حديث عمار رفعه. لا تحظر الملائكة جنازة - [00:18:17](#)

جنازة كافر ولا مضمح بالزعفران. واخرج ايضا من حديث عمار قال قدمت على اهلي ليلا وقد تشققت وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرحب بي وقال اذهب فاغسل عنك هذا - [00:18:39](#)

ثم قال فقله باب الثوب المزعفر - [00:18:59](#)